



دراسات نقدية

د/ هبة محمد

المهمة ٣

تقديم / فاطمة الفضلي



عنوان الرسالة

(أسباب تدني التحصيل لدى طلبة المدارس من وجهة نظر المشرفين التربويين والمرشدين التربويين في
مديرتي التربية والتعليم في سلفيت وجنوب نابلس)



منهجية الرسالة :

الرسالة تعتمد على المنهج الوصفي المسحي الميداني ، والذي يهدف إلى دراسة الظاهرة كما هي في الواقع ، ثم تحليلها وتفسيرها للوصول إلى استنتاجات مبنية على البيانات التي تم جمعها .

وهو مناسب لأغراض الدراسة التي تهدف إلى استقصاء أسباب تدني التحصيل الدراسي من وجهة نظر المشرفين التربويين والمرشدين التربويين في مديرتي التربية والتعليم في سلفيت وجنوب نابلس .



أداة الدراسة :

اعتمد الباحث على الاستبانة فقط ، لم تشر الدراسة إلى استخدام أدوات قياس أخرى مثل المقابلات أو الملاحظة المباشرة، مما قد يقلل من دقة النتائج نظرًا لاحتمالية تأثر الإجابات بالذاتية .

غياب الأساليب النوعية قد أدى إلى فقدان تفاصيل غنية يمكن أن توضح العوامل النفسية والاجتماعية العميقة وراء تدني التحصيل .

تم بناء الاستبانة بالاعتماد على الدراسات السابقة والمراجع العلمية ذات الصلة بموضوع البحث .

شملت الاستبانة ٢٣ فقرة ، وتمت صياغتها بلغة واضحة ومناسبة لعينة الدراسة .

تم استخدام مقياس ليكرت الخماسي في تقييم الفقرات ، والذي يتيح للمستجيبين اختيار مستوى الموافقة على كل عبارة .



أداة الدراسة :

ما يعيب اقتصار الأداة على الاستبانة فقط هو احتمالية التحيز في الاستجابات ، قد يجيب المشرفون والمرشدون بشكل غير موضوعي ، سواء بسبب رغبتهم في إعطاء إجابات متوقعة اجتماعيًا أو لأن بعض الأسئلة قد تكون غير واضحة .

محدودية التعمق فالاستبانة لا توفر تفسيرات معمقة لأسباب تدني التحصيل كما قد توفر المقابلات، مما يجعل التحليل سطحيًا في بعض الجوانب.

غياب الأسئلة المفتوحة: كان من الممكن تضمين أسئلة مفتوحة لجمع بيانات نوعية حول آراء المشرفين التربويين بخصوص تدني التحصيل ، مما كان سيضيف بعدًا أعمق للنتائج .



العينة :

اقتصرت العينة على 115 مشرفاً ومرشداً تربوياً تم استخدام أسلوب الحصر الشامل بدلاً من العينة العشوائية ، وهو حجم جيد لكنه لا يعكس وجهات نظر الفئات الأخرى المعنية ، مثل المعلمين والطلبة وأولياء الأمور .

لم تتناول الدراسة تمثيل العينة وفقاً للمدارس الحكومية والخاصة ، مما قد يؤثر على تعميم النتائج .

المتغيرات :

ركزت الدراسة على متغيرات مثل الجنس ، التخصص ، المؤهل العلمي ، سنوات الخبرة ، الحالة الاجتماعية ، طبيعة العمل ، والمديرية ، لكنها لم تشمل متغيرات أخرى قد تكون ذات تأثير مثل البيئة المدرسية، المناهج الدراسية ، الظروف الاقتصادية للأسرة ، أو تأثير التكنولوجيا الحديثة على التحصيل .



توزيع العينة

حسب المتغيرات :

توزيع العينة حسب متغير الجنس ويبيئه الجدول (١).

الجدول (١): توزيع العينة حسب متغير الجنس

الجنس	العدد	النسبة %
ذكر	٥٦	٤٨.٧
أنثى	٥٩	٥١.٣
المجموع	١١٥	١٠٠%

توزيع العينة حسب متغير التخصص ويبيئه الجدول (٢).

الجدول (٢): توزيع العينة حسب متغير التخصص

التخصص	العدد	النسبة %
علمي	٢٢	٢٧.٨
أدبي	٥٨	٥٠.٤
إرشاد	٢٥	٢١.٨
المجموع	١١٥	١٠٠%

ويوضح الجدول (٣) توزيع العينة حسب متغير المؤهل العلمي.

الجدول (٣): توزيع العينة حسب متغير المؤهل العلمي

المؤهل العلمي	العدد	النسبة
بكالوريوس	٨٠	٦٩.٦
ماجستير فأعلى	٣٥	٣٠.٤
المجموع	١١٥	١٠٠%

ويوضح الجدول (٤) توزيع العينة حسب متغير الخبرة.

الجدول (٤): توزيع العينة حسب متغير الخبرة

الخبرة	العدد	النسبة
٥ سنوات فأقل	٢٧	٢٣.٥
٥-١٠ سنوات	٢٢	٢٧.٨
أكثر من ١٠ سنوات	٥٦	٤٨.٧



المجموع	١١٥	%١٠٠
---------	-----	------

ويوضح الجدول (٥) توزيع العينة حسب الحالة الاجتماعية.

الجدول (٥): توزيع العينة حسب متغير الحالة الاجتماعية

الحالة الاجتماعية	العدد	النسبة
عازب	١٤	١٢.٢
متزوج	١٠٠	٨٧
أرمل	١	٠.٨
مطلق	-	-
المجموع	١١٥	%١٠٠

ويوضح الجدول (٦) توزيع العينة حسب متغير طبيعة العمل.

الجدول (٦): توزيع العينة حسب متغير طبيعة العمل

طبيعة العمل	العدد	النسبة
مشرف	٥٥	٤٧.٨
مرشد	٦٠	٥٢.٢
المجموع	١١٥	%١٠٠

ويوضح الجدول (٧) توزيع العينة حسب متغير المديرية.

الجدول (٧): توزيع العينة حسب متغير المديرية

المديرية	العدد	النسبة
جنوب نابلس	٥٢	٤٥.٢
سلفيت	٦٣	٥٤.٨
المجموع	١١٥	%١٠٠



تحليل البيانات الإحصائي :

استخدمت الدراسة اختبار (T-test) لمجموعتين مستقلتين اختيار الاختبارات الإحصائية مناسب لطبيعة البيانات ، حيث توفر هذه الأساليب تحليلًا دقيقًا للفروق بين المجموعات المختلفة . وتحليل التباين الأحادي (ANOVA) يعزز من دقة النتائج في فحص تأثير عدة متغيرات على نفس الظاهرة ، وهي أساليب إحصائية ملائمة ، ولكن لم يتم ذكر أي تحليل أكثر تعمقًا مثل تحليل الانحدار المتعدد (Multiple Regression) الذي يمكن أن يكشف العلاقات الأكثر تأثيرًا بين المتغيرات .

معامل الثبات والصدق :

تمت مراجعة الأداة من قبل محكمين مختصين لضمان الصدق الداخلي .

تم حساب معامل الثبات باستخدام معادلة كرنباخ ألفا ، حيث بلغت قيمته 72% ، وهي نسبة مقبولة لكنها ليست مثالية .

لم توضح الدراسة تفاصيل كافية عن كيفية التحقق من صدق الأداة ، مما يثير تساؤلات حول مدى دقة قياسها للمفاهيم التي تستهدفها .



الدراسة لم تستخدم تحليل الانحدار الإحصائي ، والذي كان يمكن أن يساعد في تحديد المتغيرات الأكثر تأثيرًا على تدني التحصيل .

لم يتم الإشارة إلى طريقة التعامل مع القيم المتطرفة أو الناقصة في البيانات ، مما قد يؤثر على دقة التحليل .
لم يتم استخدام التحليل النوعي (مثل تحليل المحتوى أو المقابلات) ، مما يجعل النتائج تعتمد فقط على البيانات الرقمية ، وهو ما قد يكون محدودًا عند دراسة أسباب تربوية معقدة .



النتائج العامة للدراسة :

بلغ متوسط الاستجابات على فقرات الاستبانة نسبة ٦٢,٤ % وهي نسبة تعكس موافقة كبيرة من أفراد العينة على الفقرات المطروحة .

أظهرت النتائج أن هناك عدة عوامل رئيسية تؤثر على تدني التحصيل الدراسي والتي تم ترتيبها من الأعلى تأثيرًا إلى الأدنى .



نتائج الدراسة وتحليلها بالنسب المئوية :

العوامل الأكثر تأثيراً في تدني التحصيل الدراسي :

- ارتفاع نصاب المعلمين من الحصص الأسبوعية (٧٣%) يؤدي إلى إرهاق المعلمين وتقليل جودة التدريس .
- عدم متابعة أولياء الأمور لأبنائهم (٦٨%) ضعف التواصل بين الأسرة والمدرسة يؤثر على تحفيز الطلاب .
- تشتت ذهن الطلبة وقلة التركيز (٦٥%) ناتج عن ضعف البيئة المدرسية والضغوط النفسية .
- ضعف استخدام الوسائل التعليمية الحديثة (٦١%) يؤدي إلى ضعف تفاعل الطلاب مع المحتوى التعليمي .
- عدم وجود حصص تقوية للطلاب ضعاف التحصيل (٥٨%) يزيد الفجوة بين الطلاب المتفوقين والضعفاء .
- ضعف الأنشطة اللامنهجية (٥٥%) يحد من تنمية المهارات الاجتماعية والأكاديمية للطلاب .



تحليل النتائج وفق المتغيرات الديموغرافية :

- الجنس: أظهرت الإناث استجابة أعلى بنسبة (٧٠%) مقارنة بالذكور (٦٠%) في تقييم أسباب تدني التحصيل .
- التخصص: لم تظهر فروق دالة إحصائية بين تخصصات المشرفين والمرشدين في تحديد الأسباب .
- المؤهل العلمي: لم يكن هناك فرق واضح بين الحاصلين على شهادات مختلفة في تقييمهم للأسباب .
- عدد سنوات الخبرة: لم تؤثر عدد سنوات الخبرة في تحديد الأسباب المؤثرة على التحصيل الدراسي .
- الحالة الاجتماعية: لم يكن هناك فرق بين المتزوجين وغير المتزوجين في تحليل أسباب التدني .
- طبيعة العمل: لم تظهر فروق كبيرة بين المشرفين التربويين والمرشدين التربويين في تقييم العوامل المؤثرة .
- المديرية التعليمية: لم تكن هناك فروق دالة إحصائية بين مديرتي سلفيت وجنوب نابلس في الأسباب المؤثرة على التحصيل الدراسي .



مناسبة الدراسة لأهداف البحث :

استخدم الباحث تحليل البيانات الأساليب الإحصائية التالية:

الإحصاء الوصفي: (Descriptive Statistics)

المتوسطات الحسابية ، الانحراف المعياري ، والنسب المئوية لوصف استجابات العينة .
وهو مناسب لأن البحث يهدف إلى تحديد مدى انتشار الظاهرة ومعرفة آراء المشرفين التربويين حول أسباب تدني التحصيل .

اختبار (T-test) لمجموعتين مستقلتين:

لمقارنة الفروق بين الذكور والإناث من حيث آرائهم حول أسباب تدني التحصيل .
وهو مناسب لتحليل الفروق بين الجنسين ومعرفة إن كانت هناك اختلافات جوهرية في التقييمات .



تابع مناسبة الدراسة لأهداف البحث :

تحليل التباين الأحادي : (ANOVA)

لمقارنة الفروق بين مجموعات مختلفة وفقًا لمتغيرات مثل التخصص ، المؤهل العلمي ، سنوات الخبرة ، الحالة الاجتماعية ، وطبيعة العمل .

وهو مناسب لأنه يساعد في معرفة ما إذا كانت هذه المتغيرات تؤثر على آراء المشرفين حول أسباب تدني التحصيل .

معامل الثبات كرونباخ ألفا : (Cronbach's Alpha)

تم قياسه بـ 0.72 ، وهو مستوى مقبول من الثبات ولكنه ليس مرتفعًا جدًا ، مما يعني أن الأداة تحتاج إلى تحسين لضمان دقة أكبر وهو مناسب لكنه يحتاج إلى تحسين ، خاصة إذا كان الهدف بناء استنتاجات دقيقة وقابلة للتعميم .



هذه النتائج توفر أساساً مهماً لصانعي القرار التربوي من أجل تحسين جودة التعليم والتقليل من مشكلة تدني التحصيل الدراسي في المدارس الفلسطينية .

والسلام عليكم ورحمة الله
دمتم بود .